رقم الوثيقة: UA: 319/12 Index: MDE 22/004/2012 بتاريخ: 30 نوفمبر/تشرين الثاني

تحرك عاجل

السجن المؤبد بسبب كتابة الشعر

في 29 نوفمبر/تشرين الثاني حُكم على الشاعر القطري محمد العجمي، المعتقل منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2011، بالسجن المؤبد بسبب جرائم ذات صلة بقصائده. ويبدو أنه سجين رأي أُدين بسبب تعبيره السلمي عن حقه في حرية التعبير، ليس إلا.

ففي 16 نوفمبر/تشرين الثاني 2011 قبض أفراد جهاز أمن الدولة على الشاعر **محمد العجمي** (الشهير باسم محمد ابن الذيب) في العاصمة الدوحة، واتُّهم "بالتحريض على الإطاحة بنظام الحكم" و"إهانة الأمير". وكان العجمي قد راجع جهاز أمن الدولة عندما تم استدعاؤه، فقُبض عليه فوراً. وقد اعتُقل بمعزل عن العالم الخارجي لعدة أشهر قبل أن يسمح لعائلته بزيارته، واحتُجز في زنزانة انفرادية طوال فترة اعتقاله. وهو يقبع الآن في سجن الدوحة المركزي.

وذُكر أن الادعاء العام وجَّه له تهماً على خلفية قصيدة كان قد كتبها في عام 2010 انتقد فيها الأمير. بيد أن ناشطين في منطقة الخليج يعتقدون أن السبب الحقيقي لاعتقاله كانت قصيدته المعنونة باسم: "قصيدة الياسمين" التي كتبها إبان موجة الاحتجاجات التي اجتاحت العالم العربي والتي بدأت في ديسمبر/كانون الأول 2010 . وقد انتقد الشاعر فيها دول الخليج، حيث قال: "كلنا تونس في وجه النخبة القمعية".

وذُكر أن محاكمته التي بدأت في نوفمبر/تشرين 2011 أمام المحكمة الجنائية الدولية في الدوحة، كانت مشوبة بالمخالفات، حيث عُقدت جلسات المحكمة سراً، ولم يُسمح لمحاميه بحضور إحدى جلسات المحاكمة، وكان عليه تقديم مرافعته الدفاعية كتابياً فقط.

وفي 29 نوفمبر/تشرين الثاني حكمت المحكمة نفسها على محمد العجمي بالسجن المؤبد. ولم يُسمح للمراقبين بدخول المحكمة، كما أن المتهم نفسه لم يكن موجوداً أثناء جلسة النطق بالحكم. ومن المتوقع أن يرفع العجمي دعوى استئناف ضد

هذا الحكم. ولا يقدم نص الحكم، الذي حصلت منظمة العفو الدولية على نسخة منه، أية أسباب لإصدار هذا الحكم القاسي، ولكن المنظمة فهمت أن التهم التي أُدين العجمي على أساسها تتعلق بمحتوى شعره.

يرجى كتابة مناشدات فوراً باللغة العربية أو الإنجليزية أو بلغتكم الخاصة، بحيث تتضمن ما يلي:

- الإعراب عن القلق لأن محمد العجمي سُجن لا لشيء إلا بسبب تعبيره السلمي عن حقه في حرية التعبير، ولذا يبدو أنه سجين رأي؛
- دعوة السلطات، إذا كان الأمر كذلك، إلى إطلاق سراح محمد العجمي فوراً وبلا قيد أو شرط، وإبطال الحكم الصادر بحقه.

ويرجى إرسال المناشدات قبل 11 يناير/كانون الثاني 2013 إلى:

وزير الداخلية

الشيخ عبدالله بن خالد آل ثاني

وزارة الداخلية

ص ب 920

الدوحة، قطر

فاكس: 4945 4444 974+ (واصل المحاولة)

بريد إلكتروني: info@moi.gov.qa

المخاطبة: معالي الوزير

أمير دولة قطر

الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

ص ب 923

الدوحة، دولة قطر

فاكس: 1212 4436 974+

المخاطبة: صاحب السمو

تُرسل نسخ إلى:

النائب العام

الدكتور علي بن فطيس المري

ص ب 705

الدوحة، قطر

فاكس: 3211 4484 974+

المخاطبة: الدكتور علي بن فطيس المري

كما يرجى إرسال نسخ إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين في بلدانكم؛ وإدخال العناوين الدبلوماسية المحلية أدناه:

الاسم	العنوان 1	العنوان 2	العنوان 3	رقم الفاكس	عنوان البريد الإلكتروني	المخاطبة

وإذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه، يرجى التنسيق مع مكتب فرعكم قبل إرسالها.

هذا هو التحديث الثاني للتحرك العاجل رقم: UA 319/12، معلومات إضافية:

http://www.amnesty.org/en/library/info/mde22/002/2012

تحرك عاجل

السجن المؤبد بسبب كتابة الشعر

معلومات إضافية

تخضع حرية التعبير في قطر لرقابة صارمة، وغالباً ما تمارس الصحافة رقابة ذاتية. ويتعرض الحق في حرية التعبير لمزيد من التهديد بسبب اتفاقية دول مجلس التعاون الخليجي لمكافحة الإرهاب، التي تجرِّم أحكامها الأنشطة المشروعة. وقد انضمَّت قطر إلى هذه الاتفاقية في مايو/أيار 2008.

إن الحق في حرية التعبير والتجمع مكفول بموجب القوانين والمعايير الدولية لحقوق الإنسان. وفي حالة جواز فرض قيود، يجب أن يكون ذلك لأغراض محددة، وهي حماية حقوق الآخرين وسمعتهم؛ وأن تكون القيود ضرورية ومتناسبة بشكل واضح، وألا تعرِّض الحق نفسه للخطر. كما يتعين على الشخصيات العامة الذين يتولون السلطة أن يسمحوا بانتقادهم أكثر من الآخرين، وليس أقل منهم؛ وإن أية قوانين تنص على توفير حماية خاصة من النقد للشخصيات العامة، تعتبر غير متسقة مع احترام حرية التعبير.

الاسم: محمد العجمي/ذكر

رقم الوثيقة: UA: 319/12 Index: MDE 22/004/2 بتاريخ: 30 نوفمبر/تشرين الثاني